

Distr.: Limited
21 March 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثانية والستون

فيينا، ١٤-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: ألفارو سالسيدو توييت (بيرو)

إضافة

تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية

١- نظرت اللجنة في جلسستها العاشرة والحادية عشرة، المعقودتين في ١٩ و ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٩، في البند ١٠ من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:

"تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية:

(أ) خفض الطلب والتدابير ذات الصلة؛

(ب) خفض العرض والتدابير ذات الصلة؛

(ج) مكافحة غسل الأموال وتشجيع التعاون القضائي لتعزيزاً للتعاون الدولي."

٢- وكان معروضاً على اللجنة، للنظر في البند ١٠ من جدول الأعمال، ما يلي:

(أ) تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

(E/CN.7/2019/2-E/CN.15/2019/2)؛

(ب) تقرير الأمانة عن الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات (E/CN.7/2019/4)؛

(ج) تقرير الأمانة عن الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات (E/CN.7/2019/5)؛



- (د) مذكرة من الأمانة بشأن التشجيع على تنسيق المقررات ومواءمتها بين لجنة المخدرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه (E/CN.7/2019/6)؛
- (هـ) تقرير الأمانة عن تعزيز التعاون الدولي على مكافحة المواد الأفيونية غير المشروعة الأفغانية المصدر من خلال مواصلة وتقوية الدعم المقدم إلى مبادرة ميثاق باريس (E/CN.7/2019/CRP.6).
- ٣- وألقى كلمات استهلاكية مدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة ورئيس فرع الوقاية من المخدرات والصحة ورئيسة فرع الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع ورئيس وحدة مصادر الرزق المستدامة التابعة للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة.
- ٤- وتكلم ممثلو تايلند وشيلي وبيلاروس واليابان والجزائر والصين وجنوب أفريقيا والهند وقطر والسودان وجمهورية كوريا وكندا والولايات المتحدة والكاميرون.
- ٥- وتكلم أيضاً المراقبون عن نيجيريا وإندونيسيا وغامبيا وسورينام ونيبال وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية).
- ٦- وتكلم أيضاً المراقب عن منظمة الدول الأمريكية.
- ٧- وتكلم أيضاً المراقبون عن المنظمة الدولية للمتعبدين الأخيار، والرابطة السنغافورية لمكافحة المخدرات، وجمعية الهلال الأحمر التركية، والرابطة الدولية للرعاية الإيوائية والتسكينية.

ألف - المداولات

١- خفض الطلب والتدابير ذات الصلة

- ٨- شدد كثير من المتكلمين على الحاجة إلى اتباع نهج شامل ومتكامل وكلي يركز على الصحة العمومية ويستند إلى حقوق الإنسان والأدلة العلمية فيما يتعلق بخفض الطلب على المخدرات.
- ٩- وأبلغ عدة متكلمين عن جهودهم الرامية إلى وضع معايير جودة لبرامج الوقاية والعلاج القائمة على أدلة، إلى جانب البرامج الرامية إلى تنمية مهارات المهنيين القائمين على تنفيذ برامج الوقاية وتوفير الخدمات العلاجية. وشدد عدد من المتكلمين على الحاجة إلى إشراك أسر الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ناشئة عن تعاطي المخدرات في برامج الوقاية والعلاج. وأبلغ كثير من المتكلمين عن برامج للتوعية والوقاية على صعيد المجتمعات المحلية وفي الأوساط التعليمية، وكذلك برامج وقاية محددة الأهداف لمصلحة أفراد المجتمع المستضعفين.
- ١٠- وأشار عدة متكلمين إلى اتباع نهج متعدد القطاعات في علاج الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدرات، وسلطوا الضوء على مجموعة من الخدمات والتدخلات التي تُقدم في بلدانهم من خلال خدمات متخصصة للعلاج من المخدرات، وتُقدم أيضاً داخل السجون. وأبلغ بعض المتكلمين أيضاً عن برامج تركز على إعادة التأهيل والتدريب المهني وتوفير فرص العمل للأشخاص الذين يتلقون العلاج.

١١- وأشار بعض المتكلمين إلى الحاجة إلى زيادة الجهود الرامية إلى ضمان تيسر سبل الحصول على العقاقير الخاضعة للمراقبة وتوافرها للأغراض الطبية والعلمية، وعرضوا عدداً من الممارسات الناجحة في هذا الصدد.

١٢- وشدد على الحاجة إلى مراعاة السياق القطري لدى تنفيذ وتعزيز برامج الوقاية من الأمراض المعدية، والتي تُعرف أيضاً ببرامج الحد من الأضرار. وقدمت أمثلة على التنفيذ الناجح لبرامج العلاج الإبدالي بالمؤثرات الأفيونية، التي أفضت إلى الحدّ بدرجة كبيرة من الإصابات الجديدة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن. وأعرب بعض المتكلمين عن القلق إزاء ارتفاع عدد حالات الجرعات المفرطة في بلدانهم، وأبلغوا عن تدابير اتخذت بهدف منع هذه الحالات وتقليلها، بما في ذلك عن طريق زيادة توافر الأدوية التي تُبطل مفعول الجرعات المفرطة التي تهدد الحياة، مثل النالكسون، وسبل الحصول عليها.

١٣- وأشار بعض المتكلمين إلى أن الأدلة المستمدة من البرامج والدراسات الاستقصائية المعنية برصد المخدرات ساعدت في تحديد الأولويات فيما يتعلق بتنفيذ برامج خفض الطلب على المخدرات.

١٤- وشدد كثير من المتكلمين على الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي والمساعدة التقنية، بما في ذلك من خلال إشراك المكتب المعني بالمخدرات والجريمة وسائر الجهات المعنية، بغية بناء قدرات الخبراء الوطنيين في جوانب مختلفة من خفض الطلب.

٢- خفض العرض والتدابير ذات الصلة

١٥- أعرب كثير من المتكلمين عن القلق من توسع أسواق المخدرات، ودعوا إلى تحسين التعاون بين الوكالات المعنية بمكافحة الجرائم المتصلة بالمخدرات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

١٦- وأعرب كثير من المتكلمين عن القلق إزاء تنوع مصادر المؤثرات النفسانية الجديدة وزيادة المعروض منها واستمرار زيادة المعروض من المؤثرات الأفيونية الاصطناعية.

١٧- وقدم عدد من المتكلمين معلومات عن الجهود المضطلع بها على المستوى الوطني من أجل التصدي لزراعة المحاصيل غير المشروعة والاتجار غير المشروع بالمخدرات، بما في ذلك إبادة المحاصيل غير المشروعة، وضبطيات المخدرات، وعمليات الاعتقال، وتفكيك المختبرات السريّة والشبكات الإجرامية، وحجز عائدات الجريمة ومصادرتها.

١٨- وشدد عدد متكلمين على أهمية التعاون الدولي في المسائل المتعلقة بإنفاذ القانون، مثل التبادل الآني للمعلومات والاستخبارات الجنائية، بما في ذلك في سياق العمليات المشتركة. وأكدوا أيضاً الحاجة إلى وضع خطط على الصعيد الوطني لمنع الجرائم المتصلة بالمخدرات.

١٩- واعتبر أن استخدام نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر ("نظام بن أونلاين") يُعدُّ أداة فعالة في إدارة حركات السلائف ومنع تسريبها.

٢٠- وفيما يتعلق بالتنمية البديلة، أعرب عدد من المتكلمين عن التزامهم بالتنفيذ الكامل للوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثلاثين المعنونة "التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال" ومبادئ الأمم المتحدة الإرشادية المتعلقة بالتنمية البديلة.

٢١- ودعا عدد من المتكلمين المجتمع الدولي إلى زيادة دعم جهود التنمية البديلة، بما في ذلك عن طريق فتح الأسواق الدولية أمام منتجات التنمية البديلة. وشدد بعض المتكلمين على البرامج التي تركز على المحاصيل النقدية الطويلة الأمد.

٢٢- وأكد بعض المتكلمين مجدداً على أهمية تصدي المجتمع الدولي لزراعة القنب غير المشروعة من خلال برامج التنمية البديلة التي تركز على المنتجات الزراعية العالية الجودة والأسواق الآمنة.

٣- مكافحة غسل الأموال وتشجيع التعاون القضائي لتعزيز التعاون الدولي

٢٣- أعرب عدة متكلمين عن القلق إزاء استخدام شبكة الإنترنت الخفية (داركنت) والعملات المشفرة لأغراض الاتجار بالمخدرات، وأبلغوا عن استراتيجيات وجهود وطنية تهدف إلى تحديث التشريعات بهدف مكافحة غسل الأموال.

٢٤- وأشار بعض المتكلمين إلى اتفاقات وترتيبات ثنائية تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الاتجار بالمخدرات. وشدد على الحاجة إلى مواصلة توطيد هذا التعاون عن طريق تعزيز الشبكات الإقليمية والعمليات المشتركة، وتبادل المعلومات الاستخباراتية والممارسات الجيدة، وتعيين ضباط الاتصال، وبناء قدرات سلطات إنفاذ القانون على الصعيد الإقليمي، والتنسيق في إجراء التحقيقات المالية. وقدمت أيضاً أمثلة على التعاون الدولي على الصعيد العملي.